Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كتابة الذات

دراسات في وقائعية الشعر

– من هو القارى ؟

إن القارى في مجمل النظرية الادبية لم يكن الا مستهلكا . كائنا خارجيا يستقبل العمل كوديعة لديه ، يكتشف معناه الواحد ،ويستعيض عن قراءته بما يوجه اليه لتفسيره ،كما يستغني عنها بقراءة سواه .

وقد ظل دوره هذا محددا بالاستهلاك ؛ وموضعا لاستقرار النصوص . وتعزز ذلك بسيطرة المناهج الخارجية أي تلك التي توجه جهد التلقي إلى اكتشاف صورة المؤلف داخل نصه أو قراءة العمل بكونه صورة لصاحبه يؤدي أحدهما إلى الاخر .

وما دام النص شبكة لغوية معقدة ذات نظام تركيبي خاص ؛ فمعرفة صاحبه تضيئ الطريق إليه وتقلل من الجهد المبذول في فهم طبيعة العمل. كما ان اندراج النص ضمن أنواع وأجناس يختصر كذلك جهد تأويله وكشف قوانينه الخاصة . وبهذا لم يكن للقراءة أية استراتيجيات محددة . ولم يكن للقارئ من بعد وجود الا بكونه شارحا أو لغويا أو حافظا مسجلا، يربط النص بأمثاله، ويقيسه بها .

– من مقدمة الكتاب –

الناشر · دار الشروق للنشر والتوزيع
عمان – الأردن

التوزيع المركز العربي للمطبوعات
بيروت لبنان